

خطبة الجمعة بعنوان) صيفنا إجازة مثمرة (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له. [واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:02](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:22](#)

خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:42](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة

ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله مر نبينا صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن عمر بن العاص وامه رضي الله عنهما وهما -

[00:01:12](#)

يضعان الطين على حائط المنزل وقد اصبح قديما فقال لهما ما هذا؟ فقال خص لنا يعني حائط المنزل قد وهى يعني اصبح قديما

فنحن نطينه فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

ما ارى الامر الا اعجل من ذلك امر الدنيا وسرعة زوالها والموت اقرب الى احدكم من شرك نعله هذا اسرع واعجل من ان ينشغل

الانسان في حياته بما لا يعنيه وبما لا ينفعه في اخرته - [00:02:13](#)

ما ارى الامر الا اعجل من ذلك قال الله تعالى كأنهم يوم يرونها يعني القيامة كأنهم يوم يرونها لم الا عشية او ضحاها اذا رأى الناس

يوم القيامة كأنهم ما عاشوا في الدنيا الا عشية او ضحاها - [00:02:40](#)

تصبح الدنيا على طولها كأنها ذكريات وسويغات وهكذا تمر علينا الاوقات وتمضي الاعوام وتنقضي الاعمار والموفق حقا يا عباد الله

من وفقه الله تعالى لاستغلال وقته فوقتك هو حقيقة عمرك وحياتك - [00:03:10](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر. لانه ما استغل وقته في طاعة الله. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

وقد دخلت على ابنائنا وبناتنا اجازة صيفية. اسأل الله تعالى ان يبارك - [00:03:41](#)

هم فيها فاعلموا ايها الاولاد ان الاجازة نعمة عظيمة لانكم تجدون وقت فراغ طويل فيها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. يعني خسرهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. فاستقبلوه - [00:04:06](#)

ايها الاولاد اجازتكم بجد وعزم واستعانة بالله تعالى. وخذوا بوصية نبينا صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا

تعجز. ووالله اعظم شئ ينفعك في هذه الدنيا ان تقبل على كتاب الله تعالى. تعلموا - [00:04:41](#)

ودراسة وتدبرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل

الله وخاصته من خلقه فهل تجد في الدنيا اشرفا من هذا الامر ان تكون من اهل الله؟ اذا اقبلت في اجازتك على - [00:05:12](#)

في القرآن الكريم وتعلمه. ووالله لو درس الطالب كل علوم الدنيا. ولكنه لم يتعلم القرآن الكريم لفاته اعظم خير وعلم في هذه الدنيا.

ووالله لو انه لم يدرس علوم الدنيا. لكنه تعلم القرآن الكريم. والله سيكون - [00:05:42](#)

سيكون قد فاز باعظم خير وعلم في هذه الدنيا. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته. يعني بالقرآن الكريم. قل بفضل - [00:06:13](#)

لله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ويا ايها الاباء ويا ايها الامهات عليكم ان تلحقوا اولادكم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم والبرامج في الصيفية النافعة التي تشرف عليها دائرة الشؤون الاسلامية جزاها الله تعالى خير الجزاء - [00:06:33](#)

ويا ايها الاولاد الموفقون من اعظم اسباب النجاح حسن التنظيم والتخطيط دين الاسلام كله نظام. انظر في هذه الصلوات المفروضة كيف جعلها الله تعالى في اوقات محددة؟ لا تتقدم عنها ولا تتأخر. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - [00:07:02](#)

فهكذا ضع لنفسك خطة نافعة في اجازتك. وتعاون مع والديك او مع من يكون ناصحا لك هدى حدد اهدافك وكيف ستحقق هذه الاهداف؟ والوقت اللازم لتحقيقها حتى تسير في هذه الاجازة بجد وعزم. وكلما - [00:07:29](#)

فوت شيئا من هذه الخطة حاسبت نفسك والزمته على اتمام هذه الخطة بنجاح واما الذي يعيش هكذا سهلا بلا خطة ونظام سيقع في فخ التسويف والتفويت والتكاسل وستمر عليه الاجازة ولم يصنع شيئا - [00:08:06](#)

ثم احذروا ايها الاولاد الموفقون من امر خطير ابتلي به كثير من الشباب والفتيات الا من رحم الله. الا وهو ادمان الالعاب الالكترونية والاجهزة الذكية ومتابعة التافهين والتافهات في وسائل التواصل - [00:08:34](#)

اجتماعي والله هذا كفيل ان يدمر حياتكم وعقولكم ومهاراتكم وان يضيع اجازتكم فاتقوا الله تعالى في انفسكم ثم عليكم باستغلال الاوقات فيما ينفعكم وينير عقولكم ويهذب اخلاقكم. الوقت طويل. والملل قاتل - [00:08:58](#)

ومن اعظم ما تستغل به الاوقات مع تعلم القرآن الكريم والعلوم النافعة الانشغال بالقراءة هذه القراءة التي ملها كثير من الشباب والفتيات الا من رحم الله واول كلمة في وحي الله اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:09:34](#)

لم تنزل هذه الكلمة عبثا وانما لها مغزا عظيما فحقيقة حياة الانسان بالسنارة عقله وعلمه وثقافته فالعلم يورث العمل والاخلاق الحسنة. وهذا لا يأتي الا بالاطلاع والقراءة. فاقروا ما ينفعكم من كتب نافعة؟ من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام وسيرة نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه - [00:10:05](#)

عليه وسلم تجدون متعة روحية مع علم وخلق وادب وايمان ثم ايها الاباء وايها الامهات الحقوا اولادكم رياضات نافعة في اجازاتهم فبذلك يروحون على انفسهم ويستغلون اوقاتهم فيما ينفع مع صحة ابدانهم - [00:10:48](#)

وقوتها ويروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل فنسأل الله تعالى ان يوفق اولادنا في هذه الاجازة لما فيه الخير والارشاد اسأل الله تعالى ان يعينهم فيها على العلم النافع والعمل الصالح. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:24](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيا ايها الاولاد يقضي بعض الاولاد اجازتهم بالسهر في الليل على الالعاب - [00:12:01](#)

والقيل والقال ثم يقضون نهارهم في نوم وكسل وهكذا تمر عليهم الاجازة بل تادون في حياتهم على عدم الجدية. فاحذروا من السهر القاتل وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل صلاة العشاء لانه يضيع الصلاة - [00:12:36](#)

ويكره الحديث بعدها. لانه يضيع قيام الليل وصلاة الفجر والانسان اذا حرم نفسه من وقت الصباح والبكور فقد فاتته بركة يومه. قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورها - [00:13:08](#)

والاجازة الصيفية فرصة عظيمة لقرب الاباء والامهات من اولادهم في وقت الدراسة ينشغل الاولاد طول النهار في المدرسة بعيدا عن البيت ويرجعون متعبين وينشغلون بواجباتهم وامتحاناتهم واما في الاجازة سيعيشون في وقت - [00:13:34](#)

طويل فعلى الاباء والامهات ان يجالسوا اولادهم وان يتذكروا معهم ما ينفعهم. وان يقتربوا منهم حتى يطلعوا على حقيقة حياتهم. واذكارهم وهمهم واهدافهم وهي فرصة ايضا ان يخاطبوا اصحابهم حتى يتعرفوا على من يصاحبه في هذه الدنيا. فالنبي صلى الله عليه - [00:14:04](#)

وسلم يقول المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل فاحذر ايها الولد من رفيق السوء الذي يعينك على معصية الله. ويصرفك عن طاعة الله. وعما ينفعلك في حياتك. احذر - [00:14:36](#)

من رفيق السوء الذي يشغلك فيما لا ينفعلك في هذه الدنيا. نعم اليوم تفرح وتلعب معه وغدا ستعض اصابع الندم وستقول كما قال الله تعالى عن صاحب السوء ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:14:59](#)

يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان قالوا للانسان خذوا ويا عباد الله هذه الدنيا لا مكان فيها الغفلة والتكاسل والذي يشتكي من طول الفراغ - [00:15:26](#)

وسأمت الاوقات فعليه ان يحاسب نفسه فالفراغ انما يكون لمن كان في قلبه فراغ. واما من انار الله قلبه فعرف ربه وعرف حقيقة الدنيا وانها مزرعة للاخرة. وعرف ان الدار الاخرة هي الباقية - [00:15:54](#)

لم يجد وقتا للقبيل والقال وللفراغ فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - [00:16:22](#)

محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم في جودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر - [00:16:45](#)

والمسلمات المؤمنات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:17:05](#)

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - [00:17:25](#)

يقولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم ارحم اخواننا مستضعفين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته. ولا ميتاً الا - [00:17:45](#)

انت ولا ضالا الا هديته. ولا مريضاً الا عافيته. ولا ديناً الا قضيته. ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسأل - [00:18:05](#)

لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. واجر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:18:25](#)